

محضر اجتماع منسقي التبادل المتوسطي

الجزائر: 24-25 فبراير 2017

في إطار الاجتماعات السنوية لمنسقي التبادل المتوسطي، عُقدت يوم 24 و25 فبراير 2017، ندوة في فندق AZ بزralدة تحت اشراف السيدة باولة باري نائبة الامين العام للندوة الدائمة للوسائل السمعية البصرية في حوض المتوسط وبحضور مدير المركز العربي لتبادل الاخبار والرياضة والبرامج السيد محسن كريم سليمان ومنسقي التبادل المتوسطي لثمانى هيئات من ضفتي المتوسط الشمالية والجنوبية ومثلين عن الادارة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية و ممثلي اتحاد اذاعات وتلفزيونات الدول الاوربية وممثلين عن المركز العربي لتبادل الاخبار و البرامج و ممثل عن التبادل الجهوي لدول شرق اوربا وممثل شبكة البي بي سي الاخبارية حسب القائمة المرافقة لهذا التقرير.

اليوم الأول 2017/02/24

الجلسة الأولى:

في مستهل الاجتماع، رحبت السيدة باولة باري بالمشاركين في الورشة وقدمت ملخصا عن المحاور التي سيتم التطرق اليها و أهداف الورشة، كما قام المشاركون بتقديم أنفسهم ومناصبهم في الهيئات التي يشتغلون فيها. وقد خصص الجزء الأول من الورشة للمنهجيات والخيارات لمواجهة "خطاب الكراهية" من خلال وضع دليل الاستعمال المناسب للغة ومصادر وطرق البحث لضمان الموثوقية للمواضيع داخل أقسام التحرير.

وخلال الجلسة الأولى، قامت الخبيرة الإعلامية السيدة عبير محسن باقتراح منهج تفاعلي وتشاركي يرمي الى تصور خط افتتاحي مناسب. كما قام المشاركون بشرح معنى "التبادل" كل على حدى وتم بعد ذلك تقسيم المشاركين الى اربع مجموعات من اجل التفكير واقتراح بعض المفاهيم لشرح معنى "خطاب الكراهية".

في هذا السياق تم عرض فيديو يقدم مجموعة من النصائح عن كيفية كتابة النص الاخباري وتفاذي المصطلحات التي تدعو الى "خطاب الكراهية" كمصطلح "الانفصال والتي

يمكن أن ينظر إليها بشكل مختلف أو سلبا في بعض مناطق العالم، واستعمال الجمل البسيطة والقصيرة...إلخ.

و بعد ذلك، ودائما في نطاق نفس المجموعات، طلب من المشاركين اقتراح كلمات مرتبطة بأربع قضايا رئيسية وهي : مناطق الصراع، والإرهاب، والمساواة بين الجنسين، والهجرة مع تقاسم آرائهم في هذه المجالات كما سيتم تلخيص ما جرى من نقاش من قبل السيدة عبير حسن ضمن الخط الافتتاحي المقترح لمعالجة هذه القضايا المقترحة.

الجلسة الثانية

ركزت الجلسة الثانية من الندوة على تحليل مقارن لمنصات تبادل الأخبار في مختلف المناطق: ERN-O في جنوب شرق أوروبا (سراييفو، البوسنة والهرسك)؛ وقسم التنسيق في مركز التبادل لاتحاد إذاعات الدول العربية (الجزائر)؛ والتبادل المتوسطي (ERN-MED) والكائن مقره في مؤسسة التلفزيون الجزائري (EPTV).

في هذا الخضم قدم منسقو التبادل، تباعا مراكزهم، و فرقه العاملة في التبادل مع تبيان سير العمل والممارسات المهنية اليومية، كما قدموا الإحصائيات السنوية لنشاطاتهم. وعقب ذلك تمحور النقاش حول كيفية إثراء التبادل المتوسطي من حيث الحجم والمحتوى وتم اقتراح استخدام مواضيع المهرجانات و المواضيع التي تتناول العادات والتقاليد والاحتفالات العالمية كالاحتفال بعيد المرأة،..إلخ

ومن الناحية التقنية، تم اقتراح استعمال طريقة اتحاد اذاعات الدول العربية في إرسال المواضيع بالملفات FTP واستعمال ال EBU لطريقة M2M (Member to Member) . كما تم الإلحاح على المضامين ذات الطابع الثقافي و الإجتماعي المتنوع الذي يتناسب مع متطلبات التبادل المتوسطي.

كما أكد ممثلو ال ERN-O و ممثلو المركز العربي للتبادل بأنهم سيبدلون قصار جهدهم من اجل اقتراح و تبادل مواد تتماشى مع التبادل المتوسطي وخاصة المواضيع الثقافية .

اليوم الثاني 2017/02/25

في اليوم الثاني من الإجتماع استأنف منسقو الأخبار النقاش، ، حول نوعية المواضيع التي يجب إقترحتها في حقبة التبادل المتوسطي . كما قدم منسق التبادل المتوسطي ERN-M لمحة عامة عن مساهمات الأعضاء، وتم تسليط الضوء على المساهمين الرئيسيين المتمثلين

في مؤسسة التلفزيون الجزائري (EPTV) و التلفزيون المغربي، ودخول تلفزيون لبنان في عام 2016 وانتظام الأعضاء الآخرين.

و خرج المجتمعون بالتوصيات التالية

- تكليف قسم التنسيق المتوسطي بالتلفزيون الجزائر بوضع رزنامة لاهم الاحداث الجهوية و تتناول مختلف النشاطات من احتفالات و احياء للذكريات و المهرجانات و الاحداث التي لها علاقة مباشرة بطبيعة هذا التبادل.
- اعداد و ارسال تقارير شهرية الى مختلف الهيئات عن مساهماتهم في التبادل المتوسطي.
- تكوين و تدريب منسقي الاخبار المكلفين بالتبادل المتوسطي
- مشاركة منسقي التبادل المتوسطي في اجتماعات التحرير التي ينشطها مركز التبادل في نطاق المؤتمر الصوتي اليومي.
- تخصيص يوم في الاسبوع (الخميس) لمناقشة مواضيع التبادل المتوسطي في اطار المؤتمر الصوتي التحريري.
- وضع حيز التطبيق لنظام اشعار خاص بالهيئات يهدف الى تشجيع استخدام الاخبار و البرامج المتبادلة في اطار التبادل المتوسطي
- استعمال التبادل المتوسطي كوسيلة لترقية الحوار في المنطقة و اسلوب واضح للاتحاد و اعضائه.
- انشاء تبادل خاص بالشباب في نطاق اتحاد اذاعت الدول العربية يهدف الى ترقية قيم الاجيال الجديدة في المنطقة.
- تقديم الدعم من كل الاتحادات (ASBU-EBU- COPEAM) للتبادل المتوسطي
- و في هذا الاطار تم التأكيد على الدور "السياسي" للـERN-M- كأداة ترويجية لكل من اتحاد إذاعات الدول العربية، و الندوة الدائمة للوسائل السمعية البصرية في حوض المتوسط و اتحاد اذاعات الدول الاوروبية ، لأنشطة أعضائها فضلا عن المشاريع والأحداث الخارجية (الاتحاد الأوروبي واليونسكو وجامعة الدول العربية، وغيرها)، وتسليط الضوء عليها.

و في نهاية الاجتماع تم استعراض فكرة انشاء جائزة خاصة بالتبادل المتوسطي يكون موضوعها هذه السنة العلاقة بين الشباب ووسائل الاعلام و قد تم تحديد تاريخ 15 افريل كأخر اجل لتحديد المواضيع المدرجة للمنافسة حول الجائزة و سيتم ارسال تعاميم من قبل اتحاد اذاعات الدول العربية و اتحاد اذاعات الدول الاوروبية و الندوة الدائمة للوسائل السمعية البصرية توضح تفاصيل الجائزة و المعايير المعتمدة في اجتماع منسقي التبادل المتوسطي في مدينة زاغراب في يناير 2016 و اخر القرارات المعتمدة في اجتماع الجزائر.